عيون زهاها الكحل أما ضميرها * فعف وأما طرفها فهجول قال ابن سيده عندي أنه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض قال وهو منه خطأ (و) الهوجل (مشية في استرخاء) قال العجاج * في صلب لدن ومشى هو جل * (و) الهوجل (الليل الطويل) وبه فسر بيت الكميت أيضا ليلتها هوجل بالرفع (و) الهوجل (بقايا النعاس) عن أبى عمرو (و) أيضا (أنجر السفينة) وهو المرسى عن أبى عمر وأيضا زاد الزمخشري الثقيل ويقال أرسى السفينة بالهوجل وهو مجاز وهو الذى يسمى بالفارسية لنكر (و) الهوجل (الرجل الاهوج) الذاهب في حمقه قال أبو كبير فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا إذا ما نام ليل الهوجل (والهاجل النائم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الكثير السفر) عن ابن الاعرابي (وهوجل) الرجل هو جلة (نام) نومة خفيفة عن ابن الاعرابي وأنشد * الا بقايا هو جل النعاس * (و) هو جل (سار في الهجل) المطمئن من الارض (كهاجل) نقله الصاغانى (وأهجل الابل أهملها) حكاه بعضهم كما في العباب فهى مهجلة أي مهملة (و) أهجل (الشئ وسعه) نقله الصاغانى (و) أهجل (المال) وأسجله (ضيعه) وخلاه فهو مال مهجل ومسجل (والماجلة المساجلة) نقله الصاغانى (وأبو الهجنجل) كسجنجل كنية وهجنجل اسم (رجل) به كنى أنشد ابن جنى ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابن الهجنجل أي وظل يومها مقولا فيه حوب حل قال فدخول لام التعريف مع العلمية يدل على أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس (والاهتجال الابتداع) نقله الصاغانى (وطريق هجل بضمتين) أي (غير ملحوب) نقله الصاغانى (و) المهجل (كمنزل المهبل) وهو فم الرحم (والهنجل كقنفذ الثقيل) والنون زائدة وقد ذكره المصنف ثانيا وكانه أشار به إلى الختلاف في أصالتها وزيادتها (وهجلت) المرأة (بعينها أدارتها تغمز الرجل) وكذلك رمشت ورأرأت (و) قال أبو زيد (امرأة مهجلة كمكرمة) أي (مفضاة) وهى التى أفضى قبلها ودبرها (و) قال ابن بزرج (هجل عرضه تهجيلا) إذا (وقع فيه) وقال أبو زيد هجل الرجل وبالرجل تهجيلا وسمع به تسميعا إذا أسمعه القبيح وشتمه (ودموع هجول) أي (سائلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أهجل القوم فهم مهجلون وقعوا في الهجل وهى المفازة الواسعة والهجيل كامير الحوض الذى لم يحكم عمله وهجل بالقصبة وغير هارمى بها (قوس هيجفل كجحمرش) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (خفيفة السهم) كما في العباب (الهديل) كامير (صوت الحمام أو خاص بوحشيها) كالدباسي والقمارى ونحوها كذا في المحكم قال ذو الرمة إذا ناقتي عند المحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع وأنشد ابن برى ما هاج شوقك من هديل حمامة

* تدعو على فنن الغصون حماما (هدل يهدل) هديلا إذا دعا (و) قيل الهديل (فرخها) الاسم والمصدر واحد وكذلك أهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر فيه واحد ذكره الحسن بن عبد ا بن محمد الاصبهاني في كتابه غرائب الحمام الهدى وأنشد للشاعر أأن نادى هديلا يوم بلج * مع التشراف من فنن حمام وأنشد أيضا وورقاء يدعوها الهديل بسجعه * يجاوب ذاك السجع منها هديرها (أو) الهديل (ذكرها) وأنشد الاصبهاني لجران العود النميري كأن الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغى شريب يغرد منزف (أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات عطشا وضيعة أو صاده جارح من) جوارح (الطير فما من حمامة الاو هي تبكى عليه) هكذا تزغم العرب قال نصيب ويوم اللوى أبكاك نوح حمامة * هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع فقلت أتبكى ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبع وأدرى ولا أبكى وتبكى ومادرت * بعولتها غير البكى كيف تصنع ولم نرما تبكى وأترك ما أرى * وتحفظ ما تبكى له واضيع هكذا أنشد هن الاصبهاني وقيل الابيات لابي وجزة وقال الكميت وما من تهتفين به لنصر * باسرع جابة لك من هديل فمرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت (وهدله يهدله هدلا أرسله إلى أسفل وأرخاه وهدل المشفر كفرح) هدلا (استرخى فهو هادل وأهدل) مسترخ (و) هدل (البعير) هدلا (أخذته القرحة فاسترخى مشفره) فهو فصيل هادل وبعير هدل وأهدل إذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به قال ابن شوال ويقال لابي محمد الحذلمى يبادر الحوض إذا الحوض شعل * بكل شعشاع صهابى هدل .

(وشفة هدلاء منقلبة عن الذقن) وقيل اهدل في الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال رجل أهدل وامرأة هدلاء